محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

مصر منورة بأهلها

بغض النظر عن الإعلام الفاسد الذي يعطي صورة سلبية عن مصر سواء على الصعيدين السياسي أوالسياحي تبقى المحروسة مشعة بنورها وسحرها لجذب السائحين لها، تلك هي مصر باقية بدفئها وسحرها الذي يحتوي كل من يرتاد زيارتها.
مع نهاية الأسبوع الماضي قمت بزيارة خاطفة لمصر لحضور حفل موسيقي للمبدع عمر خيرت في دار الأوبرا وكانت الفترة التي واكبت زيارتي مصادفة للانتخابات البرلمانية لأرض الكنانة، فمنذ أن وضعت قدمي على أرض مصر وجدت عكس ما أسمع وأرى من خلال بعض القنوات الإعلامية التي تشوه السياحة المصرية، فمع هبوط الطائرة والنزول لمطار القاهرة كان الاستقبال لجميع السائحين دون تفرقة بين الجنسيات من أروع ما يمكن، أما بالنسبة للأمن والأمان فكانت جميع الشوارع المصرية تتركز بها نقاط أمنية للتدقيق على المركبات ما يشعرك بالطمأنينة، أما عن الفنادق والمناطق السياحية فتقوم بكل وسعها لراحة الزائرين برغم ما تعانيه من تدهور السياحة، ولن أخوض بالكرم المصري وحفاوة أهلها للزائرين لهم لأنها لا تسعها كلمات في مقالة بل تريد من المجلدات الكثير للكتابة في كرم أهل مصر.
في مساء يوم الثلاثاء اليوم المحدد لحفل عمر خيرت قمت بالاستعداد للذهاب إلى الأوبرا وعند الدخول لقاعة الحفل لم أجد إلا جملة واحدة قمت بذكرها لصديقتي «مصر منورة بأهلها» مما وجدته من تنظيم واستقبال ووجوه إلا الآن تحتفظ في أعينها بالأمل في الغد، تلك هي المحروسة التي تصارع من أجل البقاء مهما واجهتها الصعاب تبقى قلب الوطن العربي، بدأ الحفل وبدأ عمر خيرت بالترحيب بكل من تواجد سواء من أهل مصر ومن محبيها وبدأت الأوتار تعزف.. تبحر بنا في سحر مصر ودفء القاهرة، فتارة تأخذنا الموسيقى للحضارة الفرعونية، وتارة أخرى نجد أنفسنا في قلب الدولة الفاطمية، وأوتار أخرى نعيش بها في قلب الكنائس المصرية، إلى أن وصلنا للأوتار النوبية ومن ثم وجدنا أنفسنا نعيش في إبداعات الموسيقار عمر خيرت الذي يعشق مصر من خلال ما يعزفه باسم مصر.
* مسك الختام: ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين.

صراحة قلم

@AL_sahafi
حمد سالم المري

شبابنا في خطر

من المعروف أن الشباب هم عماد الدولة ومستقبلها فنجد الكثير من الدول تستثمر أموالها في شبابها لتهيئهم أحسن تهيئة فيصبحوا قادرين على قيادة بلدهم وتطويره. فالشباب هم ثروة البلاد ولهذا يجب حمايتهم من الأفكار المتطرفة التي تبثها جماعات وأحزاب إرهابية تكفيرية وطائفية، كما يجب حمايتهم من المخدرات التي للأسف انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير ينذر بالخطر وهذا ما أكده خبير معالجة الإدمان ميثم الاستاذ الذي أشار الى أن نسبة المتعاطين للمخدرات في البلاد وصلت إلى 7٪ وهي أكثر من ضعف النسبة 2,5٪ المتعارف عليها عالميا.
فهذه النسبة العالية هي نتيجة عدة عوامل منها وقوع الكويت في مثلث لتهريب وترويج المخدرات من دول كإيران والعراق باعتبار الكويت بوابة دول الخليج العربية الغنية. ومنها أيضا ضعف الرقابة الأسرية مع وجود السيولة المالية وضعف القوانين المتعلقة بترويج وتجارة المخدرات وعدم وجود تضافر مجتمعي حكومي حقيقي وحازم لمواجهة هذه الآفة التي تدمر شبابنا. فللأسف أن 80٪ من تجار المخدرات- كما أوضح الاستاذ- هم في الأساس غير كويتيين يديرون تجارتهم من داخل السجن، حيث يقوم المدمن بالتواصل معهم هاتفيا ويتفق معهم على الكمية التي يريد شراءها ويحول المبلغ لحساب هؤلاء التجار في دولهم الأصلية أو أي دولة خارجية وبعدها يتسلم المخدرات من الوسيط أو المروج الطليق خارج السجن، وقد وصل خطر هؤلاء التجار بأنهم يروجون لأخطر أنواع المخدرات والتي أصبحت أكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة الفتيات كمخدر الكيميكال ومخدر الشبو اللذين يتلفان المخ ويؤديان إلى الجنون.
وقد أشار الخبير الاستاذ إلى أن ادمان هذين المخدرين لم يقتصر فقط على الشباب المراهقين بل انتشر في صفوف الأطفال بعد أن وصلت إلى عيادته طفلة في الثانية عشرة من عمرها مدمنة. ولهذا يجب على الدولة ممثلة في وزارة الداخلية تشديد الرقابة على السجون ومعاقبة كل من تسول له نفسه تسهيل اتصال تجار المخدرات بأي شخص خارج السجن معاقبة شديدة مثل سجنه وتسريحه من العمل إن كان يعمل في إدارة السجون، كما يجب إعدام كل تجار ومروج يلقى القبض عليه متلبسا وعدم الاكتفاء بسجنه أو إبعاده.
كما يجب إشغال أوقات فراغ الشباب بما ينفعهم من ممارسة هوايات رياضية أو ثقافية تكون تحت رعاية وزارة الشباب، كما يجب نشر الوعي الشرعي والصحي لمحاربة المخدرات.
أسأل الله أن يحمي شبابنا ومجتمعنا كافة من المخدرات ومن كل من يريد بنا الشر. اللهم أمين.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

هل تقسيمنا سيضعفنا أم يقوينا؟

في بدايات القرن الماضي كانت الدولة العثمانية في أوج ضعفها فقد أعلن إفلاسها أكثر من مرة وتوقفت عن دفع رواتب موظفيها وعسكرها، وخسرت حروبها حتى ضد أضعف دول البلقان التي استقلت عنها حتى سميت آنذاك برجل أوروبا المريض.. وأرغمها ضعفها على التخلي عن ولايات ارضوم وطرابزون وأزمير وجزرها، كما نصت اتفاقية سيفر 1921. ولكن ما ان انقسمت الدولة العثمانية وتفتتت حتى قويت تركيا بقيادة الغازي أتاتورك وهزمت أعداءها الأوروبيين في موقعتي غاليبولي وسقاريا وغيرهما واستردت أراضيها وانتهى الأمر بتركيا لأن تصبح إحدى الدول الأقوى في أوروبا والعالم.

□□□

كان الاتحاد السوفييتي الذي نشأ بعد الثورة البلشفية عام 1917 أقرب لعملاق رجله من فخار تم غزوه من قبل هتلر في عقر داره وكان ضعيفا اقتصاديا وعلميا حتى هزم في أفغانستان على يد رجال القبائل ثم انفصلت عنه العديد من الجمهوريات، إضافة الى فقدانه حلفاءه في أوروبا الشرقية، ومع ذلك فقد أصبحت روسيا الفيدرالية أقوى من الاتحاد السوفييتي فاستردت شبه جزيرة القرم من الدولة الأوكرانية وحققت حلم القياصرة بوجود موانئ في المياه الدافئة، وقد دخلت روسيا سورية لتبقى والأرجح أنها سترسل قريبا قوات برية لدعم بقائها وبقاء الرئيس الأسد!

□□□

بعض دولنا العربية مهددة هذه الايام بالانقسام بعد أن استحال التعايش بين مكونات شعوبها ويرى العقل العربي أن التقسيم سيضعف تلك الدول لأن العصا تنكسر وحيدة، أما حزمة العصي فتعصى على الكسر، كما تذكر القصة التراثية الخالدة، والحقيقة ان الأمر قد يكون عكس ذلك فقد يخرج لنا من الأوطان العربية المجزئة غرب آسيا مجموعة أسود تعادل قوة نمور شرق القارة التي سبب انفصال تايوان وسنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية بتقويتها لا إضعافها، ومجموعة أسود عربية شابة تتنافس وتتعاون فيما بينها قطعا أفضل من أسود عربية مترهلة متناحرة، ولكم في إسرائيل التي تعادل قوتها القوى العربية مجتمعة عظة وعبرة.

□□□

● **آخر محطة:** للدلالة على أن الجزء يكون أحيانا أقوى من الكل ان العربي الفرد يبدع وينجز ويقوى في بلدان المهجر على حساب سكان البلدان من أوروبيين وأميركيين، ولكن ما ان يجتمع العرب في بلدانهم حتى يضعفوا ويتخلفوا ويهزموا مرارا وتكرارا.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

الشوارع والازدحام

رغم حالة الازدحام التي يعاني منها الجميع مواطنون ومقيمون في البلاد نسمع بين فترة واخرى عن خطط واستراتيجيات للحد من تلك المشكلة من خلال عقد ورش عمل بين العديد من الجهات الحكومية بهدف الخروج بآلية لإنقاذ الناس من الازدحام.
الشوارع لدينا اصبحت لا تكفي لعدد السيارات والحافلات التي اغلبها تتسبب في الازدحام لدخولها الشوارع في غير الموعد المحدد لها خاصة ان حافلات شركات النقل العام المتنوعة احد اسباب الازدحام لدينا ولا توجد لديها نقاط تجمع ثابتة على الطرق والشوارع لنقل الركاب مخالفين بذلك النظم والقواعد المرورية حيث في السابق كنا نرى مكانا لانتظار الركاب وعلامة بارزة لتوقف الحافلات ولكن مع الاسف الان لا نرى اي شيء يذكر.
التوقف اصبح بشكل عشوائي من قبل بعض أصحاب الباصات، الأمر الذي يتطلب من الادارة العامة للمرور اتخاذ اجراءاتها القانونية تجاه بعض السائقين في تلك الشركات الذين يتسببون في الحوادث بسبب عدم احترامهم للنظم والقوانين التي توجب توفقهم في الاماكن المخصصة لهم في الشوارع العامة وداخل المناطق بدلا من الوضع الحالي الذي يؤكد عدم احترام القانون من قبل البعض سواء من خلال تعديهم السرعة المحددة او مخالفتهم للانظمة المرورية، كما نلاحظ بعضا من تلك الحافلات انتهى عمرها الافتراضي ودائما تتسبب في عرقلة حركة المرور نتيجة الاعطال المتكررة، كذلك هناك عدد منها يطلق ادخنة تؤثر على الصحة العامة دون وجود محاسبة فورية لمن يقودها وهذا المشهد يتكرر بين فترة واخرى في الطرق السريعة، وكذلك الحال للشاحنات التي اصبحت تتحدى القانون وتجدها تستخدم الطرقات في اوقات غير مسموح لها ما تسبب ايضا في ازمة الازدحام التي تعاني منه الطرقات.
المطلوب الان من الادارة العامة للمرور من خلال دورياتها ان تتوزع طوال اوقات منع دخول تلك الشاحنات على الطرق واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالف منها وكذلك للحافلات التي تخالف الانظمة المعمول بها وبذلك سوف نحد من مشكلة الازدحام، حيث ان خطوطنا السريعة اصبحت بطيئة وتحتاج الى سرعة اقوى وهذا لن يأتي الا بمحاسبة المخالف ومنا الى الوكيل المساعد لشؤون المرور فشوارعنا اصبحت فترة ذروة صباحا ومساء ونحتاج الى حل لان الشوارع لو تنطق لنطقت وطلبت النجدة لإنقاذها.

ديرة

abdallahbwair@yahoo.com
عبدالله عباس بوير

شكراً لك يا وزير الداخلية وعساك على القوة

نتحدث اليوم عن قيادي نذر نفسه جنديا في خدمة وطنه الكويت وهو نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وهو غني عن التعريف وليس بجديد على وزارة الداخلية بل هو ابنها، هذا الإنسان يعطي كل ذي حق حقه، ولكن في نفس الوقت لا يتهاون مع من يخالف القانون.
عندما كان وزيرا للداخلية في سنة من السنوات وحدثت احداث منطقة خيطان، وما تسبب من اتلاف لممتلكات الديرة والمواطنين، ويومها قال مقولة لا يمكن لأحد أن ينساها وهي: «بأنه ليست هناك مجاملة في الجانب الأمني»، نعم يا معالي الوزير نقول: «صح لسانك».
وفي أحداث مسجد الإمام الصادق في شهر رمضان الماضي كنت معاليك من أوائل الحضور في الموقع بعد حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، فكنت تراقب الحدث عن كثب ولم يهدأ لك بال حتى تمكنت من الوصول إلى مرتكبي الجريمة البشعة في وقت قياسي وقدمتهم للعدالة.
وفي شهر محرم ما قصرت وفرت الأمن والأمان لكل الحسينيات، وكل حسينية كان يوجد فيها من الأمن ما يكفيها وزيادة، فكفيت ووفيت.
هذا ما رأيناه بأنفسنا وليست وكالة القيل والقال، وكنت معاليك تتجول في كل يوم على الحسينيات بنفسك وتطمئن على الاوضاع ولم يهدأ لك بال حتى تُوفر الأمن والأمان للمواطنين والوافدين سواء.
وكنت يدا من حديد على كل من تسول له نفسه أو مجرد ان يفكر في ان يضر ديرتنا الحبيبة الكويت، فكنت معاليك له بالمرصاد.
ولا ننسى كذلك مطاردتك لكل من يدعم الارهاب حتى قبل ايام قمتم معاليكم بضبط عدد من الأشخاص من تنظيم داعش بالكويت وتم تقديمهم للعدالة.
فكلمات الشكر والثناء قليلة في حق معاليك، فهذا حقك وأقل من حقك.
فإذا كان هناك وسام يقدم فلا بد ان يكون من نصيبك، نعم أنت الرجل المناسب في المكان المناسب، فحفظك الله يا معالي وزير الداخلية في خدمة وطننا الكويت.
وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a
شيخة أحمد الجيران

مستشفى الطب النفسي

سمعت بمستشفى الطب النفسي من قبل، وكنت آنذاك لا أتذكر سوى مسلسل «على الدنيا السلام»، «مستشفى المجانين»، «الستون دينار» تلك التي يعطونها لأي متطوع عند إيداعه مجنونا قد أفزع العالم! وعلى الرغم من أن الصور الذهنية العالقة غالبا ما تبقى عالقة إلا أنني قررت أن أدخل ميدان الطب النفسي هذا وأرفع الجهل عن نفسي ومن حولي، وأصحح مفهوم «وصمة العار» التي تلحق بالمريض إلى «الصحة النفسية التي نريد».
أتممنا اليوم ولله الحمد الفصل التدريبي الميداني في مستشفى الطب النفسي، حيث كان له من التجارب والدروس ما يمتع ويتعب ويحفز ويؤلم. مركز الكويت للطب النفسي صاغ إلى حد بعيد تفاصيل مهنتي التي أريد، فالاخصائي الإكلينيكي يحتاج لفنيات معينة قد لا تجيدها كل الشخصيات- وكنت أنا من ضمنها- كنا في هذه التجربة المثيرة تحت إشراف الأستاذة الفاضلة رشا محمد صالح والتي كان لها الفضل بعد الله أن وصلنا إلى تصور واضح بمعالمه عن حياة الوظيفة الإكلينيكية وما تستلزمه من مهارات وخبرات. وأنا لا أبالغ حينما أقول ان تجربة الميداني كانت هي فرصتي الأولى والأخيرة عبر ستة سنوات للتفاعل مع زميلات التخصص في عمل رسمي وإنجاز مشاهد، لقد كانت العلاقة متجانسة حتى الدهشة، إضافة إلى تعدد الشخصيات والأفهام، وهو ما أثرى نقاشاتنا العلمية وأسئلتنا الاستفسارية. إن خوض الميدان في المستشفى صقل دافعيتنا وأتاح لنا فرصة التعلم التطبيقية، متجاوزين بذلك كل التصورات الذهنية التي توصم المجال بالعار والجنون.
و أخيرا أقول إنني عشت بفضل الله تطبيقا وممارسة والتمست آي القرآن في (فإذا عزمت فتوكل على الله)، وقول الصحابي الجليل «من خاف ولج» أي دخل وعاين وجرب، وبقدر ما كنت مترددة بشأن اختيار مجال التدريب بقدر ما انا مستمتعة وفخورة بما أنجزناه وتعلمناه كمجموعة فكرت، وعملت واستفادت بكل قواها.
هكذا إذن بعزمنا نغير صورا ذهنية عالقة، جرب أن تخطو الخطوة الأصعب، وستتفجر فيك همة كنت تجهلها في ذاتك.

@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

هل تنقصنا «قلة الأدب» لنستوردها بفلوس؟!

الدراما العربية تنشط في رمضان، تقوم بدور الشيطان حتى سلاسله!
وليس هذا موضوعنا اليوم، الموضوع «نوع» تلك الدراما.
في العقد الأخير، اقتحمت الدراما المحلية الكويتية العالم الخليجي وبعض العربي، لتنقل صورة مشوهة عن المجتمع الكويتي وبيئة أهل الكويت وبالذات الطبقة الثرية.
بالطبع لأن المسلسلات كانت تنقل قصصا من بيوت الأغنياء، حسب السيناريو، وتبين أنهم مدللون، فتياتهم سيئات السمعة، رجالهم سراق بلا قلب، أولادهم زناة يشترون المتع بأي ثمن، وليت النهاية تنتصر للقيم الحقيقية في المجتمع الكويتي، لا، إنها تترك الشر ينتصر، وترفع له القبعات، وتدعو المشاهد للاقتداء بشخصيات العمل التلفزيوني بوصف عام وكأنه السائد للمجتمع الكويتي المفترى عليه.
وأيضاً هذا ليس موضوعنا اليوم.
موضوع المقال «مشروع إفساد أخلاقي شامل للأمة العربية» عبر الدراما العربية، كيف؟! تابعتُ، ونعم أتابع لأنها جزء من عدل النقد، حلقات من مسلسلات عرضت في رمضان وبعده وقبله، ولاحظت أن المؤلفة واحدة، كاتبة أرمنية تعيد صوغ قصة لفيلم أجنبي، ما الذي يجعلني أدعي أنها تتبنى أو أداة لمشروع إفساد أخلاقي شامل للأمة العربية؟! أنها الكاتبة الوحيدة لكل المسلسلات تلك!
طيب وكيف تدمر تلك المسلسلات المجتمعات العربية والإسلامية؟
بأنها تبنت أفلاما «إباحية الفكرة» لإعادة كتابة السيناريو للعربية، من دون تعديل في التفاصيل التي لا تتلاءم مع العادات والأعراف والحياء والعيب والأخلاق العامة في مجتمعاتنا المحافظة، حتى مسيحيو الشرق محافظون ويستنكرون السلوكيات المخالفة للقيم العامة لمجتمع العرب، لبنان، سورية، العراق، الأردن، فلسطين، الخليج قاطبة، فيهم المسلم وغير المسلم، ولكن غير المسلم مادام يعيش في بيئة يعمها الإسلام أو أغلبيتها مسلمة، فهو يميل ويحترم مبادئه العامة.
الأخت الأرمنية، انتقت أفلاما مثل: قصة مليونير يعرض على رجل استئجار زوجته لليلة بمقابل مالي ضخم، وقصة أخرى لرجل يسيء معاملة زوجته جنسياً فتهرب وتعيش مع آخر بلا طلاق ولا زواج، هذان مثالان، وما خفي أعظم، ويعرضان في رمضان!
السؤال: لماذا ينتقى رمضان بالذات لعرض هذه الدراما؟! لا يقل لي أحد لأن سوق الإعلان نشط فيه.
السؤال الثاني: لماذا هذا النوع من القصص بالذات؟! لن أقبل إجابة تدعي أن الجمهور عايز كده، فالإعلام هو الذي يوجه الجماهير لا العكس.
السؤال الثالث: هل هو مشروع كما أرى أم أنا ممسوسة بنظرية المؤامرة؟! لكم حرية الإجابة.
السؤال الرابع: ما سبب الهوَس باللامألوف من الحكايا الغربية، ذات المفاهيم المدمرة لعقل وجسد الشباب، في حين ان هناك الكثير من الأفلام يمكن الاستفادة من أطروحاتها ولا إباحية فيها؟!
أظننا نعاني من فقر في الدراما المضادة، وهي الأعمال اللائقة، والتي تخدم ولو بنسب قليلة أهداف الأمة وتزرع القيم الجميلة وتساعد على تنمية الخيال الصحي والتفكير السليم.
أتمنى ألا يخرج لي أحد بأن كل الأعمال التلفزيونية والسينمائية إن لم تتحجب فيها النساء فهي مخالفة للشريعة، لأن تلك فتوى شرعية نتركها لأهلها وهم يقيسون أدنى المفسدتين وأعلى المصلحتين.
فلم يدفعنا للمصاف الأخيرة في أي تقدم حقيقي فاعل في الإعلام المرئي من سينما وتلفزيون، ونافع للأمة وخادم لها، سوى أن الإفتاء صار مشاعاً، كل من «عمّر طاسته برأسين شيشة» وضع قدما على أخرى وقال : هذا حلال وهذا حرام!
الرحمة!